

شرح منظومة اليتيمة في النحو/ لفضيلة الشيخ د عبد الله الفوزان/ الدرس الأول

عبدالله الفوزان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ففي هذه الليلة وهي ليلة يوم الاربعاء الموافق السابعة عشرة في

شهر صفر من عام ثمانية وعشرين واربع مئة والف - [00:00:00](#)

الهجرة النبوية نبدأ بتوفيق الله تعالى باعائه دراسة وشرح هذه المنظومة المسماة الدرّة اليتيمة وقبل دخول في شرحي مقدمتها

واول موضوعاتها لابد من تقديم نقطتين النقطة الاولى بشارة سريعة الى - [00:00:33](#)

اهمية علم النحو وفائدته النقطة الثانية القاء على هذه المنظومة الاشارة الى شيه من شروها اعلم وفقني الله واياك علما نافع

وعمل صالح ان علم النحو علم القدر غزير الفائدة - [00:01:28](#)

له صلة كبرى في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك من وجهين الوجه الاول السلامة من اللحن والخطأ في

تلاوة القرآن او في قراءة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

والوجه الثاني النص اعني واستنباط الاحكام الشرعية على اسس سليمة ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه القيم

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم رحمه الله ان تعلم اللغة العربية من الدين - [00:02:44](#)

بل ان تعلم اللغة العربية من الدين لان فهم النصوص من الكتاب والسنة وهذا الفهم لا يتم الا بدراسة اللغة العربية وما لا يتم رحمه

الله وماذا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:03:29](#)

لكن تقول معرفة اللغة العربية منه ما هو واجب على الاعيان ومنه ما هو واجب على الكفاية يعني اذا توقف على صحة العبادة

ولنأخذ مثلا قراءة الفاتحة يتوقف على هذا معرفة - [00:04:08](#)

قواعد اللغة العربية من اجل ان تكون قراءة الفاتحة مثلا قراءة صحيحة يكون هذا فرضا على الاعيان لكن باقي ما يتعلق باحكام

الكتاب والسنة اللي هي وظيفة اهل العلم يكون تعلم اللغة العربية في هذه الحالة ليس واجبا على الاعيان وانما هو واجب على

الكفاية - [00:04:39](#)

يستفاد من كلام الشيخ رحمه الله احمية اللغة العربية وبيان منزلتها من الدين اوصي هذا ان اللغة العربية فيها السلامة من اللحن

النطق او في الكتابة او في لغة التخاطب في النطق او في الكتابة - [00:05:04](#)

او في لغة التخاطب ولهذا تجد ان معظم الناس يذمون الخطيب يوم الجمعة اذا اكثر من اللحن وهذا يدل على ان اللحن انه مذموم.

التعلم ولا سيما تعلم اللغة العربية كغيره من العلوم - [00:05:34](#)

هذا واضح وبين وسهل وميسر لكن يحتاج الى عناية والا في اللغة العربية ليست من الصعوبة بمكان لكن صعوبتها جاءت من كون

الطلاب بدراساتهم النظامية لم يحصلوا على معلومات وافية. فتجد الطالب يتخرج حتى من الجامعة - [00:06:05](#)

هو ضعيف في اللغة العربية والسبب في هذا ان المناهج الدراسية القائمة الان لا تؤهل الطالب تأهيلا كاملا تجد ان المدرس مشغول

في الغالب يعني في غالب الدرس بما يتعلق بشرح القاعدة وشرح الامثلة لكن القضية - [00:06:35](#)

المهمة لقضية التطبيق وقضية الاعراب هذه نادرة وقليلة جدا في المدارس. هذا شيه معروف يحسه الطالب. ويعرفه المدرس ايضا

من نفسه اما بالنسبة الى النقطة الثانية هذه المنظومة هذه منظومة - [00:06:55](#)

اليتيم كما هو معلوم نظمها الشيخ سعيد ابن سعد ابن نبعان الحظرمي وهذا العلماء وينتسب الى حضرموت وله طويل في التعليم وباع طويل في التأليف وهو متأخر سنة الف وثلاث مئة - [00:07:22](#)

سنة واربعين خمس ثلاث مئة ستة واربعين كان من ضمن مؤلفاته هذه المنظومة التي سماها هو كما في مقدمتها بالدرة اليتيمة.

سيأتي في الابيات ان شاء الله بعد قليل الدرّة اليتيمة. هذه المنظومة - [00:07:57](#)

امتازت بمزايا اولها ان اولها انها مختصرة الطلاب ولا سيما في زمننا هذا يميلون الى المتون المختصرة. وحق لهم ذلك لان الغالب ان المتوفون المختصرة دراستها في وقت وجيه ويتشجع الطالب ويرى انه مثلا في ظرف شهرين او في ظرف مثلا شهرين ونص انه شرح له مثلا - [00:08:25](#)

من المتون سواء كان من النثر او كان من النثر. فهي مختصرة. واطرافها قواعد كثيرة جدا في اللغة العربية المؤلف رحمه الله نظم فيها عدة مسائل من قواعد اللغة العربية قد تكون هذه المسائل تفوت اصحاب - [00:08:58](#)

بعض المختصرات ولكن كما تعلمون النظم يختلف عن النثر فهذه هي الميزة الاولى انها مختصرة ومع اختصارها حوت مسائل كثيرة من مسائل اللغة الميزة الثانية ان هذه المنظومة الفاظها سهلة ومعانيها واضحة - [00:09:28](#)

حتى ان غالب ابياتها لا تحتاج الى شرح اللهم الا بعض التوضيحات التي تتعلق باضافة جزئية وباضافة مثال فهي واضحة المعاني وسهلة الالفاظ الفيديو الثالثة انها مبوبة والتبويب يفيد طالب العلم - [00:09:57](#)

ولا سيما الطالب المهتم ولا اقول انتم ولكن اقول ان هي يعني قضية التبويب تفيد الطالب المبتلي يختلف هذا عما لو ان الناظم سرد الابيات من اولها الى اخره فيها يصعب على الطالب تمييز بعض الموضوعات عن بعض لكن هو بوبها فيضع الباب ثم ينظر حتى - [00:10:27](#)

بعض الابواب ليس فيها الا بيتان فقط هذي تعتبر من مزاياها فيها مزايا رابعة ان فيها امثلة جميلة جدا فيها امثلة جميلة جدا وانما اقول جميلة جدا لانها احتوت على جمل - [00:10:53](#)

من الاداب والاخلاق وهو لا يمثل بامثلة النحويين العادية وانما مثل بامثلة ذات مغزى هذه المنظومة شرحها الشيخ عبد الله الاهدل كتابه المسمى غيث الديمة شرح الدرّة اليتيمة والكتاب يقع في ما يقرب من ست مئة صفحة او تزيد - [00:11:15](#)

الكتاب يقع في جزئين وشرحها ايضا الشيخ محمد رحمه الله لكن الشرح مطبوع ناقص في اوله واخره اما في اوله فان الذي قام على الكتاب جزاه الله خيرا اخذ شرح الابيات الاولى من شرح الاهدل - [00:11:57](#)

اما اخره وهو ما يقارب خمسة عشر بيتا فاحال الى شرح الاهدل ولم يكتب شرح الابيات الاخيرة وما يقرب من خمسة عشر في شرح قديم يبدو انه غير موجود وحتى ان الذي الذين - [00:12:20](#)

حتى اظن الاهدال قال انه لا يعرف لها شرح قبل هذا والذي قام على شرح الشيخ محمد قال انا لا اعرف لها شرح الا شرح الاهدني بينما المنظومة لها شرح - [00:12:48](#)

مطبوع في حياة المؤلف الماتن اللي صاحب المتن اللي هو الحظرمي هذا الشرح اسمه فرائض النحو الوسيمة. فرائض النحو الوسيمة في شرح الدرّة اليتيمة هذا محمد ابن علي ابن الحسين - [00:13:06](#)

المالكي المكي طبع هذا الشرح عام الف واربع مئة وستة واربعين ستة واربعين والمؤلف كما مر مات سنة ها ستة وخمسين ولا لا؟ اربعة وخمسين ها؟ اربعة وخمسين اربعة وخمسين تسعة وخمسين - [00:13:36](#)

ايش ايش على اي حالة الشرح هذا يعني ذكر انه طبع في حياة المؤلف ولهذا الشارح يعني رمز وذكر المؤلف في قوله حفظه الله يعني مما يدل على ان المؤلف اللي هو الناظم انه كان انه كان موجودا وهذا الشرح - [00:14:05](#)

يغلب يعني عليه الاختصار في بعض المواضع لكنه يعتبر من الشروح الجيدة وانا بدوري كما قال من قبلي لا اعلم لهذه المنظومة الا هذه الشروح الثلاثة. لا اعلم لهذه المنظومة الا الشروح الثلاثة - [00:14:33](#)

وسنبدا ان شاء الله تعالى بشرحها ويكون الشرح ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. ونحاول ان نركز على ما نرى ان له اهمية.

اما الاستطرادات او ذكر مثلا ما لا يستفيد منه الطالب فهذا نتركه لكتب النحو المطولة - [00:14:57](#)

يقول الناظم رحمه الله تعالى في مقدمة في درته يقول حمدا لمن شرفنا بالمصطفى وباللسان العربي اسعفها قوله حمدا هذا مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف والتقدير احمد الله حمدا ومناسبة - [00:15:26](#)

ايداع النظم بالحمد هذا امر واضح والحمد هو الاعتراف بالمحمود بصفات الكمال مع محبته وتعظيمه هذا معنى الحمل والاعتراف بالمحمود من صفات الكمال مع محبته وتعظيمه وقوله لمن شرفنا بالمصطفى - [00:16:09](#)

هذا على حذف مضاف والتقدير لمن شرفنا ببعثة المصطفى وبمتابعة المصطفى لان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم متابعتة بالايامن به والعمل بسنته هذا شرف لنا. وهذا شرف لنا ولهذا قال لمن شرفنا بالمصطفى - [00:16:44](#)

ثم تم بقوله وباللسان العربي اسعفها وباللسان العربي يعني هو باللغة العربية ومعنى اسعف اي اسعفنا باللغة العربية فجعلنا نتكلم بها ومنتسب اليها ونفهم بها ما جاء من كتاب ربنا - [00:17:14](#)

وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم الناظور رحمه الله حمد الله تعالى على هاتين النعمتين. النعمة الاولى نعمة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه والانتساب اليه والعمل بشريعته. والنعمة الثانية اسعافنا - [00:17:48](#)

لغة عربية بان جعلنا هربا نتكلم العربية ونتخاطب بالعربية وهذا شرف لنا والذي يدل على ان هذا شرف لنا ان كتابنا عربي بلسان عربي مبين وان نبينا عربي ولا يمكن ان نفهم الكتاب والسنة الا اذا كنا عربا. فهذه تعتبر نعمة - [00:18:15](#)

من نعم الله سبحانه وتعالى وقول الناظم رحمه الله اسعف بالالف هذي تسمى الف الاطلاق تكثر في اواخر الابيات يعني في اخر الشطر الاول او الشطر الثاني من الابيات. تسمى الف الاطلاق - [00:18:45](#)

وسميت الف الاطلاق لانها تلحظ القوافل المطلقة القوافل المطلقة اللي اخرها حركة لان عندك الفاء اسعف الف هنا مفتوحة اه اذا وقعت في اخر الشطر الاول او الشطر الثاني تأتي تأتي الف وتسمى هذه الالف الف - [00:19:09](#)

الاطلاق لانها تلحق القافية المطلقة. الخالف القافية المقيدة اللي هي ساكنة هذه ما تلحقها الالف ثم قال ثم على افصح خلق الله واله اذكى صلاة الله قوله ثم على افصح - [00:19:32](#)

على افصح هذي جربة مجرور خبر مقدم واين المبتدأ والتقدير اذكى صلاة الله على خير خلق الله فهذا خبر مقدم اعني قوله على الصح وقوله اذكى هذا مبتدى مؤخر مرفوع بضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر كما سيأتي ان شاء الله - [00:20:01](#)

وقوله افصح هذا افعل تفضيل والمعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم شاركه غيره في الفصاحة ولكنه افصح الخلق على الاطلاق لان الله جل وعلا اشتاره لهذه الامة ينزل عليه هذا الكتاب العظيم الذي هو بلسان عربي مبين - [00:20:36](#)

واختاره ايضا ليبين للناس كما في القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولا يحصل البيان الا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو افصح الخلق. ولا عجب في كونه صلى الله عليه وسلم اصح - [00:21:10](#)

الخلق لانهم من قريش وقد تربى في بادية بني سعد وقد ذكر العلماء ان بادية بني سعد هذي انه فيها ميزة انها كانت في وسط الجزيرة بخلاف ما كانوا في اطاريق الجزيرة فقد تأثروا بالعجمة. وتأثروا بالذخيل. لكن هذه القبيلة - [00:21:30](#)

بقيت يعني على فصاحتها وعلى عربيتها ولعل هذا او لعل من اسباب هذا ولعل من اسباب هذا كونها في وسط الجزيرة كما ذكر العلماء قال ثم على افصح خلق الله. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو افصح الخلق على الاطلاق - [00:21:57](#)

لا يمكن ان يتكلم الا بكلام فصيح من جهة كلام فصيح سالم من العيوب من جهة وكلام مطابق لحل المخاطبين من جهة اخرى يعني يا اخوان الفصاحة الفصاحة هي البلاغة - [00:22:24](#)

نصاحة هي البلاغة. لماذا نقول الفصاحة هي البلاغة لان المتكلم لا يكون بليغا الا اذا كان ها فصيحاً يقول علماء البلاغة قد يكون فصيحاً ولا يكون بليغاً لكن لا يكون بليغاً - [00:22:44](#)

الا اذا كان فصيحاً. الرسول صلى الله عليه وسلم افصح الخلق. لا يمكن ان يتكلم بكلام فيه عيوب تخلي بالفصاحة ولا يمكن ان يتكلم بكلام ما يناسب ايش؟ حال المخاطبين - [00:23:04](#)

واما الحديث الذي يذكره بعض الشراح ومنهم صاحب وسيم الفوائد او فرائض النحو الوسيمة ذكر هنا حديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد هذا الحديث يقول اهل العلم لا اصل له - [00:23:23](#)

ومعناه صحيح. ومعناه صحيح. لان الحديث هذا ما له اصل. ولا تكلم به الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن معناه صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو افصح الخلق على الاطلاق - [00:23:47](#)

ثم على اصفح خلق الله واله هذا معطوف على اصفح وال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على دينه هم اتباعه على دينه ويدخل في اتباعه على دينه قرابته قرابته المؤمنون به. فقرابته ال - [00:24:02](#)

من وجهين من وجه انهم اتباع ومن وجه انهم ايش؟ قرابة وعاله اذكى صلاة الله هنا يرد على الناظم رحمه الله انه لماذا اقتصر على الصلاة فقط المطلوب والجمع بين الصلاة والسلام - [00:24:28](#)

اولا هذا المنهج سلكه علماء اخرون قبل الناظم واذكر منهم الامام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه فانه اقتصر على الصلاة ولهذا يرى بعض العلماء انه يكفي ان الانسان يقول اللهم صلي على محمد ولا يلزم ان يقول وسلم - [00:24:58](#)

ولعل هؤلاء يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا فظهر الحديث نعم ان المقصود الصلاة لكن من يرون الجمع - [00:25:22](#)

يقولون الحديث ما سيق مساق بيان الصيغة وان هذه هي الصيغة فقط انك تقول اللهم صلي وانما سيق الحديث لبيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يضاف اليها موضوع التسليم - [00:25:43](#)

وقد يقال ان الناظم هنا طاق عليه النظم فاقتصر على الصلاة لكنه رحمه الله في اخر المنظومة عندما ختمها جمع بين الصلاة والسلام. جمع بين الصلاة والسلام ثم قال ومعلوم يعني ان صلاة الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم هي ثناؤه عليه في الملأ الاعلى - [00:26:04](#)

اعلى قال يا طالبا ريتاج العلم وقاصدا سهلا طريق الفهم يبدو من هذا البيت ان هناك من طلب من الناظم ان يبين له الطرق الموصلة الى طلب العلم او بمعنى الادب الطرق - [00:26:38](#)

المسهلة لطلب العلم او بمعنى اخر مفاتيح العلم ولهذا يقول يا طالبا فتحة ريتاج العلمي الرتاج بكسر الراء على وزن كتاب هو الباب المغلق الباب المغلق يسمى ايش؟ ريتاج لانه يفتح - [00:27:09](#)

من الدخول الشياء المغلق يطلق عليه ريتاج ولهذا القارئ اذا قرأ نعم واغلق عليه في القراءة يعني ما يدري الاية اللي بعد الاية اللي هو فيها ايش يقال؟ ارتد عليه فالرتاج هو الباب المغلق. الباب المغلق ماذا يحتاج؟ تاجر فتح. ولهذا قال - [00:27:39](#)

يا طالبا فتح انتاج العلم والظاهر ان المراد بالعلم هنا جنس العلم ويدخل في هذا بدخول دخولا اوليا علم القرآن والسنة علم القرآن والسنة يا طالبا فتح لتاج العلم - [00:28:06](#)

وقاصدا فتحنا طريق الفهم سهلة طريق هذا يا اخوان من اضافة الصفة الى الموصوف لانه قال وقاصدا الطريق السهل الطريق السهل ونرى اذا ان اي طالب تتجه همته الى طلب العلم ماذا يريد؟ يريد الطريق السهل. الطريق السهل. لماذا - [00:28:32](#)

لان الطريق السهل يوفر الجهد والوقت. الطريق السهل يوفر الجهد والوقت خلاف الطريق الصعب فهذا يحتاج الى جهد ووقت وقد لا يفهم. لكن الطريق السهل يوصل الجهد والوقت والغالب انه - [00:29:10](#)

انه يفهم انه يفهم ولهذا قال وقاصدا سهل طريق سهل طريق الفهم والمعنى ايها الطالب الذي تريد الطريق السهل الموصل الى العلم الذي يوفر لك الجهد والوقت والذي يحقق لك ما تريد - [00:29:32](#)

هو ما ساذكره لك وما ساذكره لك اجنح الى النحو تجده علما تجلو به المعنى تجلو به المعنى العويص المبهم يرى الشيخ ان علم النحو اساس لجميع العلوم وان طالب العلم لا يستغني عن هذا العلم - [00:30:03](#)

واي طالب علم يطلب علم الكتاب والسنة كعلم التفسير او علم الحديث او علم الفقه او التوحيد او غير هذا من العلوم فانه لا يصل الى مطلوبه ما لم يكن عنده حصيلة من اللغة العربية. ما لم يكن عنده حصيلة من اللغة العربية - [00:30:32](#)

ولهذا قال اجنح الى النحو الجنوح معناه الميت اذا معنى اجنح بمعنى من يعني من الى تعلم النحو وتعبير الشيخ رحمه الله بقوله اجنح فيه اشارة الى الحدث والرغبة في الطلب - [00:30:55](#)

لأنك ما تميل الى الشيء الا وانت مهتم به. اي انسان يميل الى علم من العلوم هذا يدل على ماذا؟ يدل على عنايته بهذا العلم ومحبته لهذا العلم ولهذا استعمل الشيخ كلمة اجنح - [00:31:23](#)

ما قال تعلم كذا ولا قال مثلا ادرس قال اجنح يعني كأنه قال اجعل منك نعم ميلا لتعلم النحو. بحيث ان هذا الميل ماذا يشعر المدرس الذي تدرس عليه يشعره بماذا؟ بالرغبة. ومحبة هذا العلم والسعي في تحصيله. اجنح الى النحو - [00:31:42](#)

تجده علما ثم وصف هذا العلم بقوله تجلو به المعنى العويص المبهمة معنى تجلو يعني توضح وقولها العويص يعني الصعب يقال اعتص الشيء اي صعب. حتى الباب لو الباب ما انفتح يصح ان تقول اعتاس الباب. بمعنى ها صعد. يعني - [00:32:13](#)

هذا معنى عام. لكن استعمال الشيخ للفظ هائي هنا يقال المعنى العويص هو الذي يأثر فهمه والذي يعسر فهمه. يعني اي لفظ يمر عليك يعثر عليك فهمه يصدق عليه انه عويص - [00:32:49](#)

ومعنى عويص انه يعسر فهمه. واما قوله المبهم اي الذي لم يتبين المراد منه لانه قد يقول قائل ان المبهم والعويص من معنى واحد ها؟ نقول لا. ليس فعل واحد - [00:33:10](#)

العويص هو ما عسر فهمه والمبهم قد يكون فهمه واضح ولكن المراد ها غير واضح مثل ما تعرفون مثلا في اصول الفقه يقولون بهذا المجمل المجمل يعني قد يكون النص - [00:33:32](#)

واضح يعني مثل اقيموا الصلاة واضح معنى اقيموا الصلاة. لكن كيف نقيم الصلاة قبل بين لنا صفة الصلاة؟ هذا يقال انه لم يتضح معناه. هذا يعتبر من قبيل المجمل او المبهم - [00:33:51](#)

هذا معنى قول الشيخ هنا تجلو به المعنى العويص المبهم الغريب ان النسخة القديمة اللي قلت لكم قبل قليل اللي هي ايش فرايد النحو الوسيمة اللي طبعت في حياة المؤلف فيها غير غير الشطر هذا - [00:34:08](#)

الشطر هذا ما هو موجود فيها فيها يقول اجنح الى النحو تجده علما به ارتفاع كل علم عما بانتفاع كل علم عما. فلا ادري هل هذا من اختلاف النسخ المخطوطة - [00:34:34](#)

او ان الناظم ابدل يعني اجرى بعض ايش؟ تعديلات في المنظومة يعني ابدل بعض الابيات او بعض الابيات ممكن هذا. وواظحة يعني هذي اوضح بانتفاع كل علم عما ايش معنى هذا؟ يعني ان النحو يعم نفعه والاستفادة منه ايش؟ جميع - [00:34:55](#)

العلو يعني انه اي علم من العلوم ما يستغني عنه النحو ثم قال وهاك فيه درة يتيمة ارجو لها حسن القبول قيمة. هذا البيت ما هو موجود في غيث الديمة - [00:35:25](#)

لم يشرحوا الناظم وهكذا الذي قام على شرح الشيخ اسقط هذا البيت ولم يذكر له شرحه فقوله وهاك هذا اسم فعل امر مبني على الفتح بمعنى خذ بمعنى خذ وهكذا فيه اي في النحو - [00:35:45](#)

وقوله درة الدرّة هي الجوهرة النفيسة لا يطلق عليها درة الا اذا كانت جوهرة نفيسة هذا معنى درة. وقوله يتيمة يعني فريدة. لا نظير لها. لا نظير لها لماذا لا نظير لها؟ لانها جمعت - [00:36:13](#)

قواعد النحو مع الاختصار والسهولة عن اختصار وايه والسهولة وكل شي ينفرد عن غيره يطلق عليه او يطلق عليه انه ها يتيم. ولهذا يقول القائل يقول في ابيات يقول اخذ الله ابا النبي - [00:36:41](#)

لان والد الرسول صلى الله عليه وسلم مات. اخذ الله غدا النبي ولم يزل برسوله الفرد الكريم رحيمًا. نفس الفداء لمفرد في يتمه.

والدر احسن ما يكون يتيمًا. الدر احسن ما يكون يتيمًا. ثم قال الناظم رحمه الله ارجو لها حسن القبول قيمة - [00:37:14](#)

هكذا العلماء رحمهم الله كانوا يدعون الله تعالى ان ينفع بما كتبوا وبما نظموا لانه اذا حصل النفع صار هذا من العلم نعم الدائم الذي ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:37:40](#)

الا من؟ ثلاث. علم ينتفع به من الثلاثة العلم الذي ينتفع به ونرجو ان الله تعالى يثيب الناظم على هذا النظم. ولعلنا ونحن نشرحها بعد

ما يقرب او ما يزيد. من ثمانين عاما - [00:38:04](#)

على نظمه لها يعني ما ندري متى نظمها لكن اكيد من الثمانين فما فوق فهذا نحن الان نشرحها وندعوا له في المغفرة والرحمة من جهة ونستفيد ايضا من من جهة اخرى. ولهذا يقول ارجو لها حسن القبول - [00:38:24](#)

قيمة حسن القبول هذا من اضافة الصفة الى الموصوف لان التقدير ارجو لها القبول الحسن. ارجو لها القبول الحسن. والمراد بالقبول الحسن ان الله تعالى يجعلها من العمل الصالح الذي لا ينقطع - [00:38:44](#)

ثوابه الى يوم القيامة بدوام الانتفاعي به. ارجو لها حسن القبول قيمة ومعنى قيمة اي ثوابا. هذه خمسة ابيات في مقدمة المنظومة ثم بدأ بالبواب الاول فقال باب حد الكلام. والكلمة واقسامها - [00:39:07](#)

وذكر خمسة ابيات هذه الابيات الخمسة فيها ثلاث نقاط تعريف الكلام وتعريف الكلمة وانواع الكلمة وعلامة كل نوع في ثلاث نسيب اجعلها اربعة على اساس ان الانواع تكون يعني ترقيم الاربعة لا مساحة في الاصطلاح - [00:39:39](#)

وهذه النقاط يا اخوان الاربعة التي هي تعريف الكلمة وتعريف الكلام وانواع الكلمة وعلامة كل نوع هذه في مقدمات الدخول في المباحث النحوية ولا سيما ما يتعلق بالاعراب هذا يبدأ ان شاء الله من الدرس القادم. فما ذكر معنا الان هو مجرد - [00:40:16](#)

مدخل ولكنه مدخل لابد منه لان هذه المعلومات التي معنا الان تعتبر اساسيات وفيها تفاصيل ولكني لم اطيل بذكر التفاصيل وانما ساكتفي بما يتحملة المتن يقول حد الكلام لفظنا المفيد - [00:40:43](#)

هل في الكلام للعهد؟ العهد الذهني يعني حد الكلام عند النحويين لان الكلام عند النحويين غير الكلام عند علماء اللغة النحويين يقولون الكلام هو اللفظ المفيد اما علماء اللغة فلا يشترطون الافادة - [00:41:12](#)

كل ما يتكلم به فهو كلام ولون ومعافاة ولهذا ابن مالك يا اخوان في اول بيت من ابيات الالفية ماذا قال؟ ها؟ قال كلامنا. كلامنا لفظ مفيد كاستقم. ليش ما قال الكلام؟ ليش يقول كلامنا - [00:41:38](#)

يبين ان التعريف الذي سيذكره هو تعريف من؟ هو تعريف النحويين والشيخ هنا ما قال كلامنا وكانه يعني رحمه الله ما اراد ان يجعل نفسه في مصاف النحويين كانه يرى انه اقل من هذا فلماذا قال حد الكلام - [00:41:59](#)

اي تعريف الكلام وظابطه. لفظنا المفيد لفظنا اي معاشر العرب وقد بين الشيخ بهذا اما الكلام لابد فيه من امرين الامر الاول اللفظ وهذا واضح لانه بدون لا قصد ما في كلام - [00:42:22](#)

الكتابة نعم والاشارة والرموز ما تعتبر كلاما لان نعم قيد التلظظ غير غير موجود اذا لا بد من اللفظ. واللفظ كما يعرفه النحوون هو الصوت الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:42:50](#)

وقوله المفيد اي فائدة تامة الفائدة يا اخوان عند النحويين نوعان فائدة تامة وفائدة ناقصة الفائدة التامة هي التي لا يبقى للسامع فيها انتظار كلام او قل الفائدة التامة هي التي يحصل السكوت عليها - [00:43:22](#)

فاذا قال لك مثلا قدم اخوك تجهل هذا الشيء فهذا كلام اولاً لانه لفظ. والثاني لانه افادك فائدة تامة. يحسن السكوت عليها لكن لو ان انسانا مثلا في مجلس قال قدم - [00:43:58](#)

ايش يقال عن الفائدة ذي؟ نعم. هذي فائدة ناقصة لان لا زالت الاذان نعم مصنفة الان تستعد لباقي الكلام وتنتظر من هذا الذي قدم؟ وعلى هذا لا بد في الكلام في الصلاة - [00:44:28](#)

نعم من قيدين. الاول اللفظ والثاني الافادة. في قيد ثالث تركه الشيخ وهو القصد القصد قالوا هذا يخرج كلام الشاهي والنائم السكران ولهذا لو تكلم المصلي في صلاته نعم ناسيا انه في صلاح ما تبطل. لماذا؟ لانه ما قصد. لكن لو قصد وقال لانسان افتح الباب - [00:44:47](#)

ويصلي سطو صلاته لماذا؟ لانه قصد الكلام فعلى هذا الاخير تكون القيود كم؟ ثلاثة. طيب حد الكلام لفظنا المفيد. نحو زيد وذا يزيد

الشيخ رحمه الله ما استلم مثاليين المثال الاول جملة فعلية. مكونة من فعل وفاعل. فتهتها فعل ماض فعل مبني - [00:45:32](#)

على الفتح وزيد فاعل مرفوع ولا يزيد جملة اسمية ده اسم شارة مبتدأ مبني على السكون مجرد التمثيل وهو ينظر قصد بهذا البيان

ان اقل ما يتألف منه الكلام اما فعل الوسم كالمثال الاول - [00:46:04](#)
او اثنان كمثل الثاني ومعنى هذا ان الكلام ما يتكون من فعل وحرف ولا يتكون مثلا من حرف واسم الكلام اقل شئ اقل شئ فيه اما
من فعل وسم او من من اثنين - [00:46:35](#)
هذا الذي نستفيدة من هذا ريم؟ المثالين انتهينا من النقطة الاولى الكلام ثم قال وحد كلمة فقول فقول مفرد وحد كلمة كلمة هنا
بالكسر كسر القاف واسكان اللام اقامة الوزن - [00:46:57](#)
على وزن كسرى وهي احد اللغات الثلاث وما هي بالفصحى او بالفصح ما هي اللغة الاصح هذه؟ ولكن قد يحتاج اليها الناظم وقد
احتاج اليها قبل الناظم ابن مالك ابن مالك فانه - [00:47:26](#)
قال كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف للكلم واحده كلمة. هنا قال كلمة. والقول عم. وكلمة. بها كلام قد يؤم لما اضطررنا
الى اللفظ هذا كلمة اتى به - [00:47:48](#)
والا في اللغة الثانية وهي كلمة على وزن نمره هذه هي الاصح وفيها لغة ثالثة كلمة على وزن تمره اذا تقول كلمة هذا
هو هذا مستعمل في النظم - [00:48:11](#)
وكلمة وهذا ولا الصح وكلمة ولا يبدو ان هذا استعماله قليل لان كلمة بالنسبة للوزن العروضي ها مثل كلمة هذا الوزن العروضي ولا لا؟
متحرش فساكن وحد كلمة قال فقول مفرد - [00:48:34](#)
يعني ان الكلمة هي القول المفرد طيب الان عرف لنا الكلمة بما يحتاج الى تعريف الان نريد ان نعرف ما هو القول ها؟ القول يا اخوان
كل ما يتلفظ به الانسان - [00:49:01](#)
كل ما يتلفظ به الانسان فهو قول سواء ما كان مفيدا ام غير مفيد وسواء كان مفردا ام مركبة؟ كل ما ينطق به الانسان فهو قول اذا
قلت مثلا قدم هذا قول - [00:49:23](#)
اذا قلت زيد هذا قوم اذا قلت في هذا القول اذا قلت قام زيد هذا قول اذا قلت ان قام زيد ان قام زيد هذا ايضا قول لان القول ما في
فرق بين المفرد والمركب - [00:49:45](#)
ولا في فرق بين المفيد وغير المفيد وبهذا يتبين لنا ماذا يتبين لنا ان الكلام قول والكلمة ها قول ولهذا بن مالك لما ذكر الكلام وذكر
الكلمة قال والقول عام - [00:50:04](#)
والقول عم الشيخ هنا يقول ان الكلمة قول مفرد مئين ناخذ ان الكلمة ان التعريف هذا خاص الكلمة مع ان الكلام يصدق عليه انه قول
من كلمة ها مفرد يا اخوان لو ان المؤلف قال وحد كلمة القول - [00:50:32](#)
يصلح؟ ما يصلح لان الكلام ايضا قول والكلمة اللي ما اللي قد لا يفيد قول لكن لما قال مفرد اخرج الكلام واخرج الكلم ما بقي الا الكلمة
ليش لان الكلام - [00:51:04](#)
صحيح انه قول لكن ما هو مفرد اذا قلت لك قدم زيد كم عندي من كلمة كلمتان اذا ما ما هو قول مفرد؟ هذا قول مركز خذ الكلم
والكلمة اذكر الشيخ - [00:51:30](#)
ولعله تركه لي الكلم يا اخوان ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر سواء افاد ام لم يطبق طيب قدم زيد كلام لكلم؟ كلام طيب ايه ان قدم
زيد؟ كلم ليه ما هو كلام؟ لانه ما فات. طيب قد قامت الصلاة - [00:51:47](#)
كلام وكلم اما انه كلام فلانه افاد اما انه تكلم فلان تركب من ثلاث كلمات. المقصود في هذا ان الكلمة قول مفرد مثل محمد محمد قول
لكنه قول مركب ولا مفرد؟ مفرد لانه كلمة واحدة - [00:52:24](#)
طيب قام كلمة لان قول مفرد طيب في من عن كلمة لان قول مفرد وننتهي الى ماذا ان كان القول مفردا فهو كلمة وان كان القول غير
مفرد اكمل الفراغ. وان كان القول غير مفرد فهو اما كلام واما - [00:52:52](#)
كلم واما كلم. صارت المصطلحات كم الان؟ اربع. اربع. الكلام والكلم والقول وايش؟ والكلمة فلعلكم فهمتم معنى قولي هنا وحد كلمة
فقول مفرد. فهمتوا فائدة كلمة مفرد؟ حتى يخرج الان ويخرج الكلم ثم اشار الى النقطة الثالثة وهي اقسام الكلمة فقال - [00:53:26](#)

وهي اسم او فعل وحرف يقصد يعني ان الكلمة ثلاثة اقسام اسم او فعل او حرب والدليل على هذا يعني ليه ما يقال الكلمة اربعة اقسام لماذا قالوا ثلاثة قال الدليل على هذا امران الامر الاول الاستقراء والتتبع - [00:54:03](#)

فان العلماء تقرأ وتتبع كلام العرب فوجدوه لا لم يخرج عن هذه الثلاثة ويا اخوان التتبع والاستقراء هذا منهج من مناهج العلماء. تعرفون انتم مثلا في شروط الصلاة ها اركان الصلاة واجبات - [00:54:40](#)

الصلاة الى اخره. منين العلماء ذكروا هذه الاعداد؟ عن طريق التتبع والاستقراء. التتبع والاستقراء هذا منهج علمي سليم طيب الامر الثاني ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها - [00:55:01](#)

او لا تدل فان دلت على معنى في نفسها واشعرت هيئتها بزمن هذي فعل وان دلت على معنى في نفسها ولم تشعر هيئتها بزمن فهي وان لم تدل على معنى في نفسها فهي حرف - [00:55:26](#)

يعني مثلا محمد احمد هذي تدل على معنى تدل على معنى وهو ان الشخص يحمى في افعاله وطباعه وصفاته لكن هل في زمن؟ ما في زمن هنا. الكلمة ما تشعر بزمن لا من قريب ولا من بعيد - [00:55:52](#)

اذا ما دام انها دلت على معنى في نفسها ولكنها ما اشعرت بزمن لا ماض ولا مستقبل ولا للحال فهي اسم لكن لو اخذت مثلا كلمة قامة قام تدل على معنى في نفسه وهو القيام - [00:56:15](#)

وتشعر الزمن يعني اللي يسمع قام يعرف ان هذا قيام انتهى وقته لو يسمع اقوم يفهم ان هذا يقصد يقوم الان بعد ما ينتهي كلامك يقوم او في المستقبل. اذا هذا ايش - [00:56:33](#)

اذا ما اشعرت اذا ما دلت على معنى في نفسها او اصلا ولكنها تحتاج الى غيرها هذه هي الحرف عندك مثلا في ما تدل على معنى في نفسها في فعلا انها تدل على الظرفية - [00:56:51](#)

تدل على الظرفية لكن الظرفية في اي شي هل هي ظرفية بالبيت ولا ظرفية بالمسجد؟ ولا ظرفية بالمدرسة؟ يعني ايش تقول مثلا المصلون في المسجد؟ الطلاب في الفصل مثلا الماء في الكوب - [00:57:16](#)

اذا في ما تدل على معنى في نفسها لكن اذا اضيل اذا قرنت مع غيرها نعم دلت على معنى دلت على معنى خذ مثلا اوضح اذا سمعت مثلا كلمة من - [00:57:34](#)

من هل هي تدل على ابتداء الغاية؟ ها؟ ولا تدل على التبعية ولا تدل مثلا على السببية مثلا او غيره من النوعان اللي تجينا من ما ما تدل لكن لو قلت مثلا اخذت من الدراهم - [00:57:51](#)

ايش دلت عليه؟ على التبعية. لو قلت مثلا سرت من المنزل الى المدرسة. من فداء الغاية فهذه هي طبيعة الحرف انه لا يدل على معنى في نفسه وانما يدل على معنى في غيره - [00:58:11](#)

هذا معنى قوله وهي اسم او فعل وحرف يقصد ومعنى يقصد اي يقصد به معنى يقصد به معنى ليه الشيخ قال وحرف يقصد قالك لان الحروف نوعان النوع الاول تسمى حروف المعاني - [00:58:31](#)

مثل حروف الجر شوفوا الاستفهام الشرط العلم الشرطية هذي تسمى حروف المعاني وهي المقصودة عندنا الثاني الثاني حروف المباني وهذي حروف الجر لماذا فيها بحث عندك مثلا الباء هلا من انواع الكلمات؟ لا ما هي مقصودة - [00:58:57](#)

اذا اي الحروف اللي من انواع الكلمة الحرف الذي يقصد به ايش؟ معنى اما عندك مثلا الباء بمفردها او مثلا يعني بقية مثل سين في هذه لا يقال او مثلا القاف او مثلا الكاف هذه يسمون حروف المباني لانه ليس لها معنى - [00:59:27](#)

طبعا ليس لها معنى بمفردها. اما حروف المعاني هي اللي لها معنى. واصلا يؤتى بها لاجل ها ان تأتي بالمعنى فاذا نقل الباء الى حروف الجر ها؟ صار له معنى الان - [00:59:55](#)

واصله من حروف الهجاء ما له معنى؟ حرف جا. لكن لو قلت مررت بزيد امسكت بزيد حفادة الجمعنا الان لانها صارت من حروف المعاني فارجو ان تكونوا فهتم لماذا الشيخ قال وحرف يقصد - [01:00:14](#)

اشارة الى الحروف معنى هذي هي اللي من انواع الكلمة وهي التي تسمى عند العلماء حروف المعاني وهي التي افرجها العلماء في

مصنفات مستقلة. في كتب في المكتبات مهمتها البحث في الحروف - 01:00:33

لكن هل هو يبحث في الحروف الهجائية؟ لا ما يبحث فيها يذكر الحروف الثنائية والثلاثية الرباعية مثلا الى غير هذا. يذكر الحروف ويبين معانيها الظاهر ان الوقت انتهى لا نستطيع ان نكمل النقطة الرابعة التي هي ايش؟ العلامات. علامات الاسم وعلامات الفعل

وعلامات الحرف - 01:00:52

سيكون ان شاء الله في الاسبوع القادم والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:01:19